إعــلان صنعــاء
عهد جديد للديمقراطيات العربية

من جديد عادت العاصمة صنعاء لتمثل منارة إشعاع ديمقراطي على مستوى محيطها العربي مقدمةً لأشقائها عصارة ما أفرزته تجربتها الديمقراطية الناشئة، وذلك من خلال احتضانها -الأسبوع الماضي- نخبة من المفكرين والمثقفين العرب من أربع عشرة دولة عربية اجتمعوا لبلورة آلية عربية مجتمعية غير حكومية تسعى لتطوير وتعزيز التجارب الديمقراطية في الوطن العربي حيث خلصوا الى تأسيس الرابطة العربية للديمقراطية يرادفها ميثاق أو عهد يحدد الهدف والوسائل اللازمة لتحقيقه.

وغني عن القول إن الوطن العربي يجتاحه تيار الديمقراطية حالياً مواكبة للمفاهيم الراقية ومتطلبات العصر، وكل دولة منه تحمل تجربة ذات خصوصية تناسبها وتناسب ظروفها وأوضاعها، ولكن يبقى اللافت أن المشروع الوليد لهذه الرابطة يحمل فكراً جديداً يتمثل في أن منظمات المجتمع المدني والأهلي في كل دولة وعلى مستوى العالم العربي عامة تشكل أحد أهم الوسائل والآليات في دفع التوجه والتجارب الديمقراطية الى الأمام، وذلك بعيداً عن وصاية الحكومات التي لا يستقيم عقل أن تكون آباً روحياً للأحزاب وحارساً شرعياً للتجارب الديمقراطية.

ذلك ما أكده «إعلان صنعاء» وميثاق الرابطة العربية بأنها هيئة حقوقية وفكرية وثقافية وجزء من المجتمع المدني العربي بكل مكوناته أي أنها لا ترتبط بجهة حكومية أو خارجية أو جماعة دينية أو عرقية.. بمعنى أوضح فهي رابطة تجمع المنظمات والمؤسسات الأهلية العربية المعنية بهذا الشأن والراغبة في الانضمام والعمل في اطارها على المستوى العربي عامة أو على مستوى موطنها على وجه الخصوص، في مجالات تطوير وتعزيز العمل الديمقراطي وترسيخ مبدأ الرأي والرأي الآخر.

واللافت هنا أن المنظمات العربية داخل هذه الرابطة ليس مطلوباً منها أن تقوم بدور اللاعب الأساسي في العملية السياسية الديمقراطية المباشرة.. أي أن تكون مثلاً حزباً أو تنظيماً سياسياً أو تسعى الى عضوية المجالس البرلمانية.. ولكن لديها وأمامها أدواراً أكبر من ذلك وأكثر أهمية وايجابية اذا ما نظرنا الى خصوصية مجتمعاتنا العربية وتجاربها الناشئة فهي تستطيع أن تدفع باتجاه تعزيز التجارب الديمقراطية في أكثر من ميدان مجتمعي نحتاجه حالياً مثل التوعية بالحقوق الديمقراطية والقانونية والتشريعية اضافة الى مجالات حقوق الانسان وتمكين المرأة وتعزيز مشاركتها سياسياً والقيام بأدوار الرقابة على أنشطة الأحزاب والحكومات وتقييم ادائها بالكامل.. وهذه المجالات وغيرها تمثل مربط الفرس لأي نشاط ديمقراطي خاصة في تجارب ناشئة وهي أدوار لا يمكن القيام بها أو أداؤها إلاّ عبر المنظمات الأهلية غير الحكومية، وهذا ما خرج به «إعلان صنعاء» أو على الأقل يسعى الى تحقيقه وهي خطوة مهمة يمكن لها أن تساهم في تعزيز الديمقراطية في وطننا العربي خاصة اذا ما وجدت القبول من المنظمات المجتمعية ووجدت معها الأدوات اللازمة لعملها وتحقيق أهدافها.

المحرر

«الصحفيين العرب» يطالب بإدانة القتل المنظم للاعلاميين العراقيين

■ عواصم وكالات:

وجه اتحاد الصحفيين العرب رسائل مفتوحة الى السيد بان كي مون الأمين العام للامم المتحدة والسيدة لويز اريرو مفوضة حقوق الانسان بجنيف، طالب فيه المجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته بتوفير الحماية اللازمة للصحفيين العراقيين.

وقال في رسائله: ان زملاءنا في العراق يتعرضون لمحنة خطيرة لم يعرفها تاريخ الصحافة من قبل، وتتمثل في عملية الاغتيال والقتل المنظم الذي يتعرضون له، وقد كانت النتيجة استشهاد نحو (٢٢٥) صحفياً واعلامياً منذ الغزو والاحتلال الامريكي للعراق في مارس ٢٠٠٣م حتى الآن، واضاف: ان المسئولية المباشرة عن هذه المذبحة الصحفية تقع بالطبع وبالدرجة الأولى على الاحتلال الامريكي، لكن مسئولية أكبر تقع على عاتق المجتمع الدولي، ومنظمة الامم المتحدة، ومفوضية حقوق الانسان.. من أجل إجبار قوات الاحتلال والحكومة العراقية على الالتزام بالقوانين واللوائح والمعاهدات الدولية بحماية الصحفيين والاعلاميين العراقيين خلال أداء عملهم وواجبهم المهني بكل شجاعة واحتراف.

وطالب الاتحاد مجلس الأمن بتفعيل قراره رقم (١٧٣٨) الخاص بحماية الصحفيين في المناطق الخطرة، لافتاً النظر الى ان الساحة العراقية هي الآن أشد الساحات خطراً في العالم.

من ناحية أخرى طالب اتحاد الصحفيين العرب، كل اعضائه في الدول العربية المختلفة بتوجيه رسائل عاجلة للمسئولين الدوليين والامريكيين والعراقيين، وتنظيم فعاليات نقابية للتضامن مع الزملاء العراقيين، والضغط بكل السبل لتوفير غطاء الحماية والمساندة لهم على وجه السرعة.

رفع مستويات القيادات الحزبية الشابة

□ تعكف المدرسة الديمقراطية حالياً على إعداد برنامج عمل لشبكة الأحزاب اليمنية- التي تأسست حديثاً- لعرضه على أعضاء الشبكة للموافقة عليه والبدء بتنفيذه بالتعاون مع المعهد الديمقراطي.

وقال جمال الشامي مدير المدرسة الديمقراطية ان هذه الشبكة تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى القيادات الحزبية الشابة بمختلف القضايا على الساحة السياسية اليمنية وتنمية القدرات والمهارات القيادية لديهم ليتمكنوا من إحداث تغيير يسهم في تعزيز العمل الحزبي بشكل عام وتفعيل دور الشباب في الأحزاب السياسية عبر خلق قنوات للتحاور وطرح القضايا المختلفة للنقاش.

مشيراً إلى أن الشبكة تسعى عبر هذه الخطوة إلى جعل الحوار اللغة الأساسية في عملها وللخروج برؤى موحدة تجاه أي موضوع أو قضية وطنية مما يعزز العمل الحزبي ويجعل الأحزاب تعمل كحزب واحد رغم اختلاف الرؤى.. وسيكون البرنامج عبارة عن آلية عمل لفترة محددة قابلة للاستمرار في حال وجود تفاعل بنَّاء من قبل أعضاء الشبكة.

وتضم الشبكة التي أنشأتها المدرسة الديمقراطية (٧) أحزاب رئيسية هي المؤتمر الشعبي العام، التجمع اليمني للإصلاح، الحزب الاشتراكي اليمني، اتحاد القوى الشعبية، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، الجبهة الوطنية الديمقراطية وحزب الخضر.. فيما انضم إليها مؤخراً حزب البعث العربي الاشتراكي، مع فتح المجال للأحزاب الأخرى التي لم تنضم إليها بعد.

شبكة إعلامية لمناصرة قضايا المرأة والطفولة

■ اتفق أكثر من أربعين إعلامياً مع عدد من منظمات المجتمع المدني على إنشاء شبكة إعلامية غير حكومية تعنى بقضايا الطفولة.. والشبكة (الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة) الشبكة التي يتوقع إشهارها خلال الفترة القادمة بعد ان يتم الاتفاق عليها على هامش ندوة اقامتها عدد من منظمات المجتمع المدني، ستعمل على إيجاد آلية للتنسيق بين الإعلاميين والعاملين في مجال المرأة والطفولة من مختلف الجهات.. وتستهدف الصحفيين ونقابتهم المهنية وأصحاب القرار الجماعي، والمسؤولين المكلفين بالإعلام في المنظمات غير الحكومية وكذا اصحاب القرار السياسي والباحثين والمختصين في مجالات التنمية.

نشاط X نشاط

٢٥٠ ألف يورو لأطفال الشوارع

□ تعتزم منظمة «أطفال العالم» الفرنسية ضمن اتفاقية وقعتها مع الحكومة اليمنية الأسبوع الماضي تقديم مبلغ وقدره (٢٥٤) ألفاً و(٩٧٠) يورو لمساعدة أطفال الشوارع للحصول على خدمات أفضل في مجالات الصحة والتعليم وتنظيم البرامج الثقافية والاجتماعية للأطفال المستهدفين في مقر إقامتهم بصنعاء.

من أجل مستقبل آمن للطفولة

□ تحت شعار «لنعمل من أجل مستقبل الطفولة المبكرة» نظم مركز الموارد للطفولة المبكرة بالمجلس الأعلى للأمومة والطفولة بالتعاون مع منظمة (سول) وبدعم من منظمة اليونيسيف، ورشة العمل التعريفية الخاصة بالعاملين في المؤسسات الإعلامية وذلك خلال الفترة ١١-١٢ يونيو الجاري، وتلقى فيها أكثر من (٤٠) إعلامياً العديد من المهارات في كيفية التعامل مع الطفولة المبكرة وخصوصية هذه المرحلة من حياة الإنسان.

تدريب الخطباء والواعظات حول الديمقراطية وحكم القانون

□ برنامج تدريب تدشنه «المنظمة الوطنية لتنمية المجتمع» اليوم بتعز للمدربين من الخطباء والواعظات على الديمقراطية وحكم القانون وحقوق الإنسان لـ(٢٥) خطيب مسجد وواعظات.ويهدف البرنامج إلى رفع الوعي الشعبي بمبادئ الديمقراطية ومفاهيم حقوق الإنسان من خلال دمجها بالخطاب المسجدي.. كما يهدف إلى رفع مهارات وقدرات الخطباء والواعظات في مجال التدريب والاتصال الفعال.

«الإيدز» في جمعية المرأة بعدن

□ أقامت «جمعية المرأة للتنمية المستديمة» في عدن دورة تدريبية خاصة حول مرض الإيدز ونظمتها الجمعية بدعم من منظمة التنمية والتعاون الدولي (بروجرسيو).

الدورة التي أُقيمت الأربعاء الماضي تلقى فيها (٢٥) مشاركاً ومشاركة من القطاع العسكري وسائقي الشاحنات والصيادين عدداً من المواضيع المتعلقة بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز» وتأثيره على جهاز المناعة ووسائل الوقاية منه على مستوى الأفراد والمجتمع.

ضحاياها أكثر من ضحايا الحروب!!

تجارة التبغ تقتل مدخناً كل تسع ثوان

عبدالولي المذابي

● عندما يكون الحاكم شرهاً للتدخين فقد يؤثر ذلك على قراره، هذا مايؤكده الرئيس جون كينيدي الذي كان مولعاً بتدخين السيجار الكوبي الشهير (الهافانا) وشاءت الظروف أن تسوء العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا، وأضطر كينيدي إلى فرض حصار على كوبا كجزء من العقوبات التي فرضتها أمريكا، وقبيل ساعات من إصدار القرار وجه الرئيس أحد مساعديه ليشتري له ما استطاع من السيجار الكوبي، وعندما اطمأن إلى مؤونته أصدر القرار التاريخي بفرض الحصار على كوبا.

وعندما يكون الحاكم رافضاً لفكرة التدخين مثل هتلر الذي كان يكره السجائر ورائحتها أكثر من كرهه لأعدائه ولم يكن أحد يجرؤ على التدخين في حضرته.. ولكنه عندما انتحر في سراديبه الأرضية كان أول شيء فعله مساعدوه هو أن قام كل واحد بإشعال سيجارته وكأنما تحرروا من ظلم كبير.ومن اليمن نظم الشاعر الكبير اسماعيل الكبسي قصيدة يعارض فيها رائعة أبوفراس الحمداني «أنا يا معذبتي» ولكن موضوعها كان عن السجائر فقال فيها:

أنا يا معذبتي قتيل أذاك
أنا من ضحايا التبغ والتمباك
كم مبسماً يسعى لرشفك مقبلاً ومقبلاً
فيقابل الإقبال منه قفاك

إذا كنت ستستغرق ١٥ دقيقة في قراءة هذا التحقيق القصير سيكون هناك ١٠٠ شخص على الأقل قد لقوا حتفهم بسبب الأضرار الناجمة عن أضرار التدخين، ذلك ما أكدته منظمة الصحة العالمية في تحذيراتها المتكررة من أخطار التدخين والتي تقول فيها إن ٣,٥ مليون شخص في العالم يلقون حتفهم سنوياً بسبب التدخين أي بمعدل قتل شخص مدخن كل تسع ثوان.

مسئولو المنظمة الدولية يشعرون بخيبة أمل بسبب الارتفاع المتصاعد في استهلاك التبغ وزيادة عدد المدخنين على مستوى العالم والذين بلغ عددهم ١,١ مليار مدخن ومدخنة.

لأن التحذيرات المتكررة والتوعية المستمرة بالأضرار الكارثية الناجمة عن التدخين لم تفلح كما يبدو حتى في الأوساط الطبية.. وهو ما يؤكده تقرير صدر مؤخراً عن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة في دول مجلس التعاون الخليجي يشير فيه إلى أن انتشار التدخين في

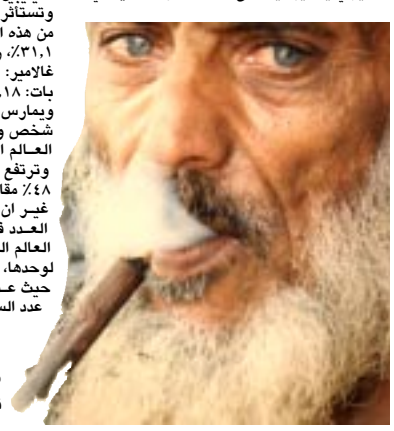

بيئة الأطباء وطلاب كليات الطب بنسب عالية، والأكثر غرابة في التقرير هو أن ٦٪ من الطبيبات يمارسن عادة التدخين.

التبغ أحد أكبر العوامل المسببة للأمراض غير المعدية في العالم، ومع أن تدخين التبوغ لايعتبر عادة مقتصرة على مجتمع معين ولا هو موروث ثقافي لإحدى الحضارات الإنسانية، إلاّ أنها أصبحت عادة لايخلو منها مجتمع باتت تشكل معضلة صحية حقيقية، مع وجود تفاوت في نسب ممارستها وتكاليف ممارستها، ولعل مايجعل الكثير من الدول تتغاضى عن انتشار عادة التدخين هي تلك العائدات الضخمة التي تجنيها من تجارة التبغ والتي تعد من الموارد الاقتصادية الأساسية في كثير من البلدان المنتجة للتبغ.. ويبلغ حجم تجارة التبغ في العالم ٤٠٧ مليارات دولار سنوياً تنفق منها الشركات المنتجة للسجائر ٦ مليارات دولار سنوياً لأغراض الدعاية والترويج لمنتجاتها.

منتجو التبغ الرئيسيون في العالم بالطن:

- الولايات المتحدة الأمريكية ٧٣٥,٧٨١
- الصين ٢,٥٢٤,٥٠٠
- زيمبابوي ٢١٢٠٥٠
- البرازيل ٤٤٢,٥٠٠
- تركيا ٢٦٦٥٠٠
- اليونان ١٣٢٠٠٠
- إندونيسيا ١٧٥٦٣١
- ملاوي ١٤٢٣٠٠
- إيطاليا ١٣٢٠٠٠
- الهند ٦٣٥٠٠٠
- باكستان ٩٠,٤٥٠
- كندا ٦٩,٣٠٠
- تايلند ٦٨,٦٠٠
- اليابان ٦٧,١٠٠
- بلغاريا ٧٩,٠٠٠
- بولندا ٤٤,٧٠٠
- الأرجنتين ١١٧,٣٠٠
- الفيليبين ٦٧,٥٠٠

وتستأثر عدد من الشركات العالمية بنصيب كبير من هذه التجارة هي فيليب موريس: ٣٦٪ سيتا: ٣١,١٪، روثمان: ١٥,٥٪، رينولدز: ١٥,٥٪، غالامير: ٣,١٪، امبريال: ٢,٨٪، تاباكاليرا: ١,١٪، بات: ٠,١٨٪.

ويمارس عادة التدخين في العالم ١,١ مليار شخص وتصل نسبة انتشارها بين الرجال في العالم الصناعي ٤٢٪ مقابل ٢٤٪ بين النساء، وترتفع النسبة بين الرجال في العالم الثالث إلى ٤٨٪ مقابل انخفاضها بين النساء إلى ٧٪ فقط، غير ان هذه النسب لاتعني بالضرورة تساوي العدد فهناك ٨٠٠ مليون مدخن يعيشون في العالم الثالث منهم ٣٠٠ مليون مدخن في الصين لوحدها، وتعتبر تركيا أكبر دولة في العالم من حيث عدد المدخنين إذ تبلغ نسبتهم مقارنة مع عدد السكان (٦٧,٦٪) تليها كوريا الجنوبية.

المدخنون العرب

○ يبدو الوضع في الوطن العربي غاية في الخطورة ففي السعودية التي تعد رابع دولة استيراداً للسجائر في العالم تستهلك السوق المحلية السعودية أكثر من ١٥ مليار سيجارة بقيمة ٦٣٣ مليون ريال سعودي، ويحتل سرطان الرئة المركز الثامن بين أكثر عشرة أنواع السرطان انتشاراً عند الذكور والإناث بين السعوديين عامة وبنسبة ٣,٩٪ بحسب وزارة الصحة السعودية.

وفي اليمن أوضحت دراسة ميدانية أُجريت حديثاً، ان اليمنيين يدخنون ٦,٤ مليار سيجارة سنوياً، أي ما يعادل ٣١٧,٥ مليون علبة سجائر، وبواقع ٨٧٠ ألف علبة يومياً.

ووفقاً لهذه الدراسة التي أعدها أحمد حسين الحداء، المدير التنفيذي السابق لصندوق رعاية النشء والشباب، فإن ضخامة حجم استهلاك التبغ تصل إلى ٥٠٨ آلاف كيلو متر، إذا ما قمنا برمي السجائر المستهلكة سنوياً في شريط واحد ومتصل، وهو ما يساوي طول قطر كوكب الأرض ١٨ مرة.

ويؤكد الدكتور أبوبكر القربي رئيس الجمعية اليمنية لمكافحة التدخين ان نسبة المدخنين في اليمن تعد من أعلى النسب عالمياً، إذ تبلغ نسبة انتشاره بين الرجال ٥٨,٧٪ مقابل ٣٠,٢٪ بين النساء وهناك ٣,٤ مليون مدخن على مستوى البلاد، منهم ٢٩,٢٪ تتراوح أعمارهم بين ١٧-٢٤ عاماً، وأشار القربي إلى إن إنفاق اليمن على التبغ يبلغ ٢١,٣ مليار ريال سنوياً، كما ازدادت المساحة المزروعة بالتبغ كلياً بنحو الضعف، لافتاً إلى أن ما تتقاضاه الدولة من ضرائب على صناعة وتجارة التبغ لايفي بأكثر من ١٠٪ من الأضرار الناجمة عن التدخين الذي يعد واحداً من أهم ثلاثة أسباب للموت في اليمن، إلى جانب حوادث المرور واطلاق الأعيرة النارية.

وفي مصر تقول وزارة الصحة إن المصريين ينفقون نحو خمسة مليارات جنيه مصري (١,١ مليار دولار) سنوياً على التدخين أي مايعادل ٢٢٪ من متوسط الدخل، ويوجد بها أكثر من ١٧ مليون مدخن يستهلكون حسب تقديرات عام ٢٠٠٠م أكثر من ٨٥ مليار سيجارة سنوياً مع زيادة سنوية في عدد المدخنين بمعدل ٨ إلى ٩٪ وهو معدل أعلى بكثير من معدل المواليد.

ودعت وزيرة البيئة نادية مكرم عبيد من جهتها إلى تطبيق قانون البيئة الذي ينص على فرض غرامة قيمتها عشرون ألف جنيه مصري (ستة آلاف دولار) على كل رب عمل يسمح بالتدخين في مكان العمل..

وفي سوريا أظهرت دراسة أجراها المركز السوري لبحوث التدخين في حلب، أن نسبة مدخني السجائر وصلت إلى ٦٠٪ بين الرجال وأكثر من ٢٤٪ بين النساء وتعتبر هذه النسبة من أعلى النسب عالمياً، كما أجرت جمعية مكافحة السرطان دراسة مماثلة على عينة من تلاميذ المدارس شملت ١٥٨٧ طالباً ذكراً، و٨٠٣ أنثى والعمر المتوسط لعينة الدراسة ١٦عاماً وأظهرت النتائج ان التدخين منتشر بين الطلاب بنسبة ٢٢,٥٪ منها ١٥,٩٪ بين الذكور و٦,٦٪ بين الإناث، وصنف ٤٧٪ من الذكور على أنهم مدخنون من الدرجة الثقيلة.

وتشير التقديرات العالمية إلى أن نسبة انتشار التدخين في العالم تصل إلى ٤٧٪ بين الرجال و١٢٪ بين الإناث وتشكل نسبة المدخنين من الذكور ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ من الإناث.

وبحسب تقديرات المفوضية الأوروبية فإن ثمانية مدخنين من أصل عشرة دخنوا أول سيجارة بين سن ١٢ و١٨ عاماً.

ويتجاوز عدد ضحايا التدخين في فرنسا ٦٠ ألف حالة، أي مايعادل ١٪ من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم ٦١ مليون نسمة، وفي ألمانيا تقع ١٢٠ ألف حالة وفاة سنوياً بسبب أمراض التدخين، إضافة إلى الخسارة المادية التي تقدر بحوالي ٢٥ بليون دولار.

وفي بريطانيا ينتشر التدخين بين البالغين بنسبة ٢٧٪، وفي نيوزيلاندا ٢٥٪، وتعتبر هولندا الدولة الأعلى بين الدول الصناعية الغربية في عدد المدخنين، إذ ينتشر التدخين بين ثلث البالغين تقريباً. أما في استراليا التي تكاد أن تكون دولة خالية من المدخنين بحلول عام ٢٠٣٠م فقد تمكنت من تقليص نسبة المدخنين (١٥ سنة فما فوق) إلى ١٧,٤٪ من ٧٠٪، عما كانت عليه قبل ٦٠ عاماً، بفضل الحملة الصارمة التي اتبعتها الحكومة في التقليل من نسبة عدد المدخنين، إذ منعت إعلانات الترويج للسجائر، كما منعت وجود صور المدخنين في الشوارع، وكذلك تعاطيها في الأماكن العامة.. كما فرضت قوانين اعتبرت الأشد في العالم، قضت بمنع التدخين في جميع الأماكن العامة والمطاعم في معظم الأقاليم، وابتداءً من العام الحالي ٢٠٠٧م سيكون هناك منع تام في جميع النوادي والمقاهي وغيرها من أماكن التجمعات الاجتماعية، ومع منعها أيضاً على الشواطئ، فقد أصبح التدخين تقريباً محصوراً في البيوت الخاصة..وفي البرازيل انخفض عدد المدخنين من الرجال بنسبة ١٤,٧٪ في ريودي جانيرو في الفترة مابين ١٩٨٩- ٢٠٠٠م.. بينما انخفض عدد المدخنات في نفس هذه الفترة بنسبة ٣,٥٪ فقط، ويقدر عدد المدخنين في البرازيل بنحو ٣٠,٦ مليون من بين العدد الإجمالي للسكان وهو ١٧٠ مليوناً.

الصين.. حالة خاصة

○ تضم الصين أكبر عدد من المدخنين إذ يوجد بها حوالي ٣٢٠ مليون مدخن وقتل التدخين في العام ١٩٩٩م أكثر من ٨٠٠ ألف شخص، وتوقع نائب رئيس جمعية التبغ والصحة هانغ يفانغ ان يتضاعف أربع مرات بحلول العام ٢٠٥٠م إذا لم تتخذ الإجراءات الضرورية.

وتفيذ نتائج دراسة أجريت أواخر العام ١٩٩٨م، ان قرابة المائة مليون صيني قد يموتون بسبب التدخين من الآن وحتى العام ٢٠٥٠م.

وكان استهلاك السجائر السنوي في الصين في بداية الخمسينيات يقدر بمائة مليار سيجارة وقد ارتفع إلى ٥٠٠ مليار في الثمانينيات ليبلغ ١٨٠٠ مليار حالياً، كما ارتفع معدل الاستهلاك اليومي للسجائر لدى المدخنين الذكور في الصين من سيجارة واحدة في اليوم في ١٩٥٢م إلى أربع سجائر يومياً في ١٩٧٢ و١٠ في ١٩٩٢م.

وجاء في استطلاع شمل عينة من ٥٠ ألف شخص في ٤٨ مدينة كبرى، أن ٩٣,٧٪ من المدخنين هم من الذكور.. يشار إلى أن التبغ يخضع كلياً لرقابة الدولة وهو قطاع اقتصادي رئيسي تجني منه مصلحة الضرائب الصينية سنوياً حوالي ١٨ مليار دولار.